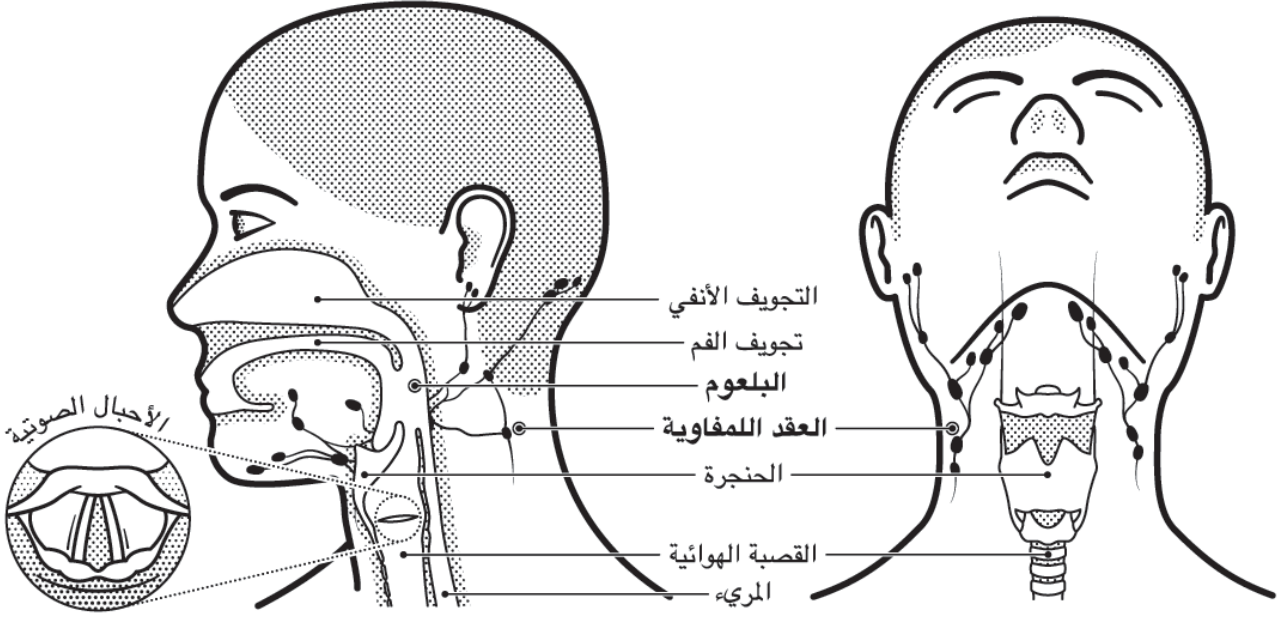


التهاب الحلق والإصابة ببحة في الصوت



كيف يصاب الإنسان بالآلام الحلق وبحة الصوت؟

تكون الفيروسات غالباً هي المسبب الرئيسي لآلام الحلق كما هو الحال بنزلات البرد. ويقوم ذلك الفيروس بإصابة الأغشية المخاطية المتواجدة بالبلعوم بالالتهابات، مما يؤدي إلى التهاب الحلق. وفي إطار معالجة العدوى يمكن أن تتضخم العقد اللمفاوية المتواجدة بمنطقة الحلق والبلعوم، مما يجعلها حساسة ضد الضغط عليها. أما بحة الصوت فينشأ من خلال تورم الأغشية المخاطية وضغطها على الأحبال الصوتية، والتي لا يكون مقدورها أن تنفتح وتنغلق بشكل كامل، مما يسبب تغييراً في الصوت فيصير فظاً أو يصاب الإنسان ببحة في صوته أو ينخفض مستواه أو ينعدم بشكل كامل.

التهاب الحلق وبحة الصوت - ما مسبباتهما؟

التهاب الحلق منتشر جداً، فيعاني منه واحد من ثلاثة مرة واحدة سنوياً على الأقل، وقد تظهر كأحد أعراض الإصابة بالإنفلونزا أو الإصابة بنزلة البرد. وهذه الآلام خاصة بمنطقة البلعوم وغالباً ما تؤدي إلى التهابات بهذه المنطقة، والتي تسمى طبيياً بالتهابات البلعوم. أما بحة الصوت واضطرابه فيصاب به الإنسان عند إصابة الحنجرة والأحبال الصوتية بالالتهابات، وتكثر الإصابة بالآلام الحلق واضطرابات الأحبال الصوتية في الفصول الباردة من العام وغالباً ما يصاب بهما الإنسان معاً.

آلام الحلق وبحة الصوت - ماذا أفعل؟

غالباً ما يشفى الإنسان من التهاب الحلق دون أدوية، حيث تكفي معالجة أعراض المرض فقط. ومما يساعد على الشفاء الراحة التامة وتناول المشروبات بشكل كافٍ والإمتناع عن التدخين. أما في حالة بحة الصوت فإن راحته من أهم سبل العلاج، وقد تساعد أيضاً الغرغرة بالماء المالح وتناول شاي البابونج وشاي المرامية في تخفيف الآلام - وذلك على الرغم من أن تلك الإجراءات لم تخضع للبحث العلمي الدقيق، ويسرى ذلك أيضاً على لافافات (كمادات) الحلق الدافئة والمركبات النباتية وكذلك الحلويات (البونبون) الخالي من المواد الطبية. وعند الحاجة يمكن استخدام الأدوية المسكنة. ولا ينصح بتناول أقراص الاستحلاب ومواد الغرغرة ولا مواد الرش المستخدمة للتخدير الموضعي داخل الحلق و/أو المحتوية على مضادات التشنج، وذلك لأنها لن تصل إلى أعماق الغشاء المخاطي، والذي به الالتهابات.

ما هي المراحل الزمنية لالتهاب الحلق وبحة الصوت؟

يعرف التهاب البلعوم غالباً بالشكوى من الشعور بالجفاف داخل الحلق، ويشعر الإنسان بحكة أو حرقان داخل الحلق مما يحمل الإنسان على التنحنح كثيراً ويصعب ذلك أيضاً عملية البلع، وغالباً ما يصاحب التهاب البلعوم زكام وسعال وحمى. ومما يميز بحة الصوت كونه فظاً وعميقاً، مما يقلل من قوته، فأحياناً يتحدث الإنسان وكأنه يهمس وأحياناً ينعدم الصوت بشكل كامل. ويشفى الإنسان من التهاب الحلق في فترة من ثلاثة أيام لخمسة دون أدوية ولا يخلف ذلك أية عواقب.